

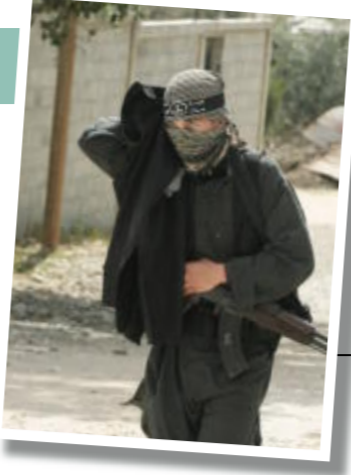
السودان: استرخاء انتخابي
ليومين... والشارع
«لا يرى فرقاً» < 27

علاوي: إحياء الائتلاف
الشيوعي سيدمر النسيج
الوطني للعراق < 26

إسرائيل تدشن قرار
«الترانسفير»
في الضفة < 27

بيريز يتهم سورية بتسليح
حزب الله بـ «سكود»
وإسرائيل لا تتوقع حرباً < 26

عربيات ودوليات



E-mail: internationalnews@annaharkw.com

تل أبيب وطهران تتبادلان التهديدات وبكين تبدد آمال واشنطن في تغيظ العقوبات

ساركوزي: مواجهة كارثية بين إيران وإسرائيل تلوح في الأفق

اللقاء بين الرئيسين الأميركي والصيني الإثنين في تصريح صحفي، ان «الرئيسين اتفقا على أن يعمل وفداً بلديهما معا حول عقوبات» ضد الجمهورية الإسلامية وقال بادران الصينيين «مستعدون للعمل معنا» على عقوبات جديدة ضد إيران. وتحاول الولايات المتحدة والقوى العظمى الأخرى التوصل إلى هذه العقوبات في مجلس الأمن الدولي. ونفت إيران بدورها أي مؤشر على دعم الصين إلا أن الموقف الأميركي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية راسين مهمانباراست رداً على سؤال حول تبدل محتفل في موقف الصين من البرنامج النووي الإيراني «نفسر بشكل مختلف... التصريحات التي صدرت بعد اللقاء بين المسؤولين الأميركيين والصينيين» وأضاف «لا نعتبر التعليقات الصينية مؤشراً على اتفاق مع المسؤولين الأميركيين ودعم للولايات المتحدة لكل إجراء جائر»

لن ترتكب أي حماقة في هذا الصدد. من جانب آخر، أكدت الصين امس ان العقوبات لا يمكن أن «تحل بشكل جوهري» أزمة الملف النووي الإيراني لتتدد بذلك آمال الرئيس الأميركي باراك أوباما في التوصل لاتفاق حول تشديد العقوبات على طهران. وكانت واشنطن أكدت أنها حصلت على موافقة الرئيس الصيني هو جنتاو لتشديد العقوبات ضد الجمهورية الإسلامية. وقالت المتحدث باسم الخارجية الصينية جيانغ يو ان «الصين كانت تقول على الدوام ان الحوار والتفاوض هما السبيل الأفضل لايجاد حل لهذه المشكلة. الضغوط والعقوبات لا يمكنهما حلها بشكل جوهري» لكنها اضافت «يفترض ان تساعد العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على قلب الوضع وحل المسألة بطريقة ملائمة عبر الحوار والتفاوض».

وكان جيف بادر مستشار الرئاسة الأميركية للشؤون الصينية أعلن بعد

والتسامح يفسرهما المستبدون والطغاة بطريقة أخرى وأنها ضعف. وتابع ان زعماء مثل أحمدي نجاد يفهمون لغة واحدة فقط وهي القوة المدعومة بعظمة أخلاقية.

في المقابل، حذرت إيران امس الولايات المتحدة وإسرائيل من رد شديد جدا على أي هجوم يتعرض له ، ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» إلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية راسين مهمانبارست قوله ان التهديدات العسكرية التي تطلقها أميركا وإسرائيل ضد إيران تأتي في إطار الحرب النفسية، وأضاف سيكون رد فعلنا و دول المنطقة حيال أي اعتداء محتمل شديداً جداً. وقال إيران على استعداد تام لمواجهة أي عدوان من قبل الأعداء، وأضاف ان أميركا والكيان الصهيوني (إسرائيل) و الدول المتحالفة معها تعلم جيدا استعدادات إيران للتصدي لأي عدوان و أنها

عواصم - الوكالات: حذّر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من أن العالم قد يستيقظ قريباً على مواجهة عسكرية كارثية بين إسرائيل وإيران، واعتبر ساركوزي في حديث لشبكة «سي. بي. إس» الإخبارية الأميركية على هامش المؤتمر النووي الذي اختتم أعماله في واشنطن امس أن الطريق لمنع هذه «الكارثة» تقضي بالإيضاح لإسرائيل بأن العالم مصمم على ضمان أمنها. وقال الرئيس الفرنسي إنه من الخطر ومن غير المقبول أن تمتلك إيران أسلحة نووية، وأوضح أن المجتمع الدولي ابدأ الكثير من الصبر والتسامح تجاه إيران لكن يجب الآن البحث عن مسارات عمل أخرى.

ورفض الرئيس الفرنسي الإفصاح عن الامكانات المطروحة للنقاش بخصوص العقوبات المحتملة على إيران، لكنه أوضح ان الولايات المتحدة والدول الأوروبية لن تتهاون في فرض عقوبات جديدة في مجلس الأمن الدولي. يشار إلى ان رئيس الأركان الروسي كشف اول من امس عن معلومات وصفها بـ «المؤكدة» عن خطط أميركية - إسرائيلية لتوجيه ضربة عسكرية خاطفة إلى المنشآت النووية الإيرانية.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أكد ان إسرائيل لن تتردد في العمل ضد من يهددها ويهدد اليهود في العالم وضد من ينفي المحرقة وأولهم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد.

ونقلت صحيفة «هارتس» امس عن باراك قوله خلال مراسم إحياء ذكرى المحرقة أقيمت في كيبوتس يد مرخايي إن تصاعد العنصرية هو وليد أجواء متسامحة تجاه الذين يخفون المحرقة وعلى رأسهم رئيس إيران الذي يدعو إلى إبادة الشعب اليهودي. وأردف أنه يوجد لدى اليهود خيار هذه المرة ولن تتردد في العمل ضد من يهدد الشعب اليهودي، وأضاف باراك نحن الذين دفعنا الثمن الديموي واستخلصنا العبرة من الحرب العالمية الثانية ندعو أفضل صديقاتنا (الولايات المتحدة) إلى التعامل بهذه الطريقة، فالتنازل

أردوغان: تركيا حليفة استراتيجية لإيران منذ القرن الـ17

في الشرق الأوسط. وأشار أردوغان إلى أنه يريد أن تساهم إسرائيل في السلام، لكنه قال إن برهنة ذلك صعب لأنه عندما تتكلم حكومة الائتلاف الإسرائيلية فهو ليس سيمفونية بل نشاز. ويشان القرار الأخير اتخذته لجنة برلمانية أميركية بوصف أحداث 1915 إبادة جماعية للأرمن قال أردوغان إن تركيا لا يمكن أن تقبل باعتبار تلك الأحداث إبادة جماعية، وأنه كان واثقاً بأن أوباما لن يستخدم هذا التعبير.

وطهران، وقال ان انقرة لا تريد أية أسلحة نووية في الشرق الأوسط، لافتاً إلى ان إسرائيل التي لا تعترف بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ويعتقد امتلاكها تلك الأسلحة، هي عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال لما لا نقول الكلام نفسه للدولة التي لا تعترف بمعاهدة ان بي تي؟ هذا أيضاً مصدر قلق لدي، مضيفاً من المهم أن نحاول اتخاذ خطوات للتغلب على تلك الصعوبات، لنتمكن من تعزيز السلام

واشنطن - يو بي آي: رفض رئيس الحكومة التركية ورجب طيب أردوغان دعم الرئيس الأميركي باراك أوباما في مسعاه لتشديد العقوبات على إيران، لكنه أشار إلى أن بلاده تريد العمل كوسيط بشأن الجمود الدبلوماسي في الملف النووي الإيراني.

وقال أردوغان الموجود في واشنطن، في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي إن إن» الأميركية أن بلاده حليفة استراتيجية لطهران منذ القرن السابع عشر،

أحمدي نجاد يطالب بتحقيق دولي في هجمات 11 سبتمبر وغزو العراق وأفغانستان

وقال الرئيس الإيراني الذي تشترك بلاده في حدود مع أفغانستان في الشرق ومع العراق في الغرب «أكدنا المرة تلو الأخرى ان حل المشاكل في منطقتنا لا يحتاج إلى حملات أو عمليات عسكرية واسعة النطاق.. يتوقع من سعادتكم ان تعينوا على الأقل فريقاً مستقلاً لتقصي الحقائق بحظى بثقة دول المنطقة لبدء تحقيق شامل في التوابا الأساسية للوجود العسكري لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان والعراق والإساليب المستخدمة ونتائج وجودهم.» وقال فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة ان بان ديرس الرسالة.

الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في التعامل مع الإرهاب في المنطقة باءت بالفشل وقال انه ينبغي لبنان - صفته الأمين العام للأمم المتحدة - ان يطلق تحقيقاً ترافع نتاجته إلى الجمعية العامة للمنظمة الدولية المؤلفة من 192 دولة.

وقال أحمدي نجاد انه كنتيجة للوجود الغربي في العراق وأفغانستان فإن «بضعة ملايين من الأشخاص» قتلوا أو أصيبوا أو شربوا من ديارهم كما زادت زراعات نبات الخشخاش الذي يصنع منه الأفيون و«تستمر شعوب منطقتنا في العيش في ظل التهديد».

وأضاف أحمدي نجاد ان «هذه الهجمات كانت ذريعة رئيسية لمهاجمة الشرق الأوسط ولهجمات الحلف الأطلسي في أفغانستان والعراق» طالباً من بان كي مون اعلان النتيجة خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخريف المقبل.

كما دعا الرئيس الإيراني الأمين العام للأمم المتحدة الى انشاء لجنة للتحقيق في اهداف العمليات العسكرية الغربية في أفغانستان والعراق.

وجادل أحمدي نجاد في رسالته بان الاساليب التي استخدمتها

طهران- الوكالات: طالب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، الذي وصف اعتداءات 11 سبتمبر في نيويورك بأنها «كثيرة كبيرة»، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون باجراء تحقيق بشأن هذه الهجمات.

واعتبر الرئيس الإيراني في رسالة نشرتها وكالات عدة انباء إيرانية ان «الحذ الأدنى المنتظر من سيادتكم هو تشكيل مجموعة عمل مستقلة يمكن ان تلق فيها شعوب المنطقة لاجراء تحقيق دقيق بشأن العوامل الحقيقية ل11 سبتمبر».

زعماء العالم تعهدوا بحماية «المواد الذرية غير المحصنة» في غضون أربع سنوات

قمة واشنطن: توافق على تأسيس محكمة دولية لمكافحة الإرهاب النووي

الولايات المتحدة تقر بـ «استحالة» حصول «القاعدة» على أسلحة غير تقليدية في الوقت الراهن

تشيلي تسلّم مخزونها من اليورانيوم إلى واشنطن

واشنطن - أ. ف. ب: أعلن رئيس تشيلي سيباستيان بينيرا امس على هامش القمة النووية في واشنطن ان بلاده أرسلت كل مخزونها من اليورانيوم التخصيب إلى الولايات المتحدة مساهمة منها في الأمن النووي العالمي. وقال بينيرا خلال مؤتمر صحفي «قبل بضعة أيام قررت تشيلي ان ترسل إلى الولايات المتحدة كل اليورانيوم العالي التخصيب الذي ينتجه المفاعلات اللذان تملكهما» ويقدر هذا اليورانيوم بكيلوغرامات عدة. وأضاف «من الالهمية بمكان ان نبدل ما في وسعنا لضمان امن مادة تدخل في تصنيع القنابل النووية». واعتبر رئيس تشيلي ان هذه الخطوة تشكل «مثالا على ان بلدا صغيرا يمكنه بدوره ان يساهم في جعل العالم أكثر امانا عبر تدابير ملموسة».

.... وأوكرانيا تتخلص من 90 كيلوغراماً

واشنطن - أ. ف. ب: أعلن البيت الأبيض ان اوكرانيا ستخلص من كامل مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب والقادر على انتاج قنابل نووية عدة بحلول العام 2012. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبنز في مؤتمر صحفي «علنت اوكرانيا قراراً مميزاً بالتخلص من جميع مخزوناتنا من اليورانيوم عالي التخصيب من الآن حتى انعقاد القمة المقبلة حول الامن النووي عام 2012». وجاء الاعلان بعيد عقد لقاء بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش في واشنطن. وأوضح غيبنز أن كميات اليورانيوم العالي التخصيب التي ستخلص منها اوكرانيا خلال العامين المقبلين تبلغ «نحو تسعين كيلوغراماً» وقال «أنها كمية كافية لصنع العديد من الاسلحة النووية». ولاحقاً قال البيت الأبيض في بيان ان «الولايات المتحدة ستقدم المساعدة التقنية والمالية الضرورية لتنفيذ هذا الإجراء» من جانب اوكرانيا التي سبق ان تخلت من الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها عند انهيار الاتحاد السوفييتي.



أوباما يتوسط القادة المشاركين في قمة الأمن النووي خلال لحظة تذكارية (رويترز)

تحقيق هذا الهدف. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن بريتان قوله، على هامش قمة الأمن النووي، ان تنظيم القاعدة على وجه الخصوص، حاول جاهداً حيازة سلاح نووي خلال السنوات الـ15 الماضية. وأضاف ان امتلاك القاعدة لغدرات نووية يتيح لها تحقيق هدفها الوحيد وهو القدرة ليس على تهديد أمننا والنظام العالمي بطريقة غير مسبوقة وحسب، وإنما أيضاً قتل وإصابة الآلاف الأبرياء من رجال ونساء وأطفال.

وشدد على ان عصابات الجريمة المنظمة والإجرامية تدرك تماماً سعي التنظيم الإرهابي لحيازة مواد لتصنيع قنبلة نووية، لذا قد تحاول مساعدته في الحصول على تلك المواد مقابل مكسب مالي.

ورد بريتان على إلحاح الصحافيين لمعرفة إذا ما كانت هناك معلومات استخباراتية محددة تشير إلى تهديد فعلي الآن، مكتفياً بالقول أظن انه يمكن الإشارة إلى الكثير من نشاطات القاعدة وتصريحاتها العلنية التي تعبر عن عزمها على تنفيذ هجمات ضد مصالح أميركية وغربية.

من جهته، قال المسؤول الاستخباراتي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، انه في الوقت الراهن، لا يبدو ان سعي القاعدة الحديث لحيازة سلاح نووي قد حقق تقدماً ملحوظاً، لكنه أوضح انه رغم ذلك سنستمر في مراجعة كل المعلومات التي نتلقاها لتحديد إذا ما نحتاج جهودهم في هذا الاتجاه. إلا انه استبعد أي تطور معتبراً ان تطوير سلاح نووي يتطلب عملية تقنية متطورة جداً. والقاعدة لم تنقلها على حد علمنا.

يشار إلى ان القلق من امتلاك الإرهابيين مواد نووية واستخدامها في أي هجوم ورد في الاستراتيجية النووية التي أعلن عنها الرئيس الأميركي باراك أوباما أخيراً، وهذه القضية محور قمة الأمن النووي التي تناقش في واشنطن سبل تفادي وقوع أسلحة نووية في أيدي المنظمات الإرهابية. أما خبير الأسلحة النووية الأميركي ديفيد أولبرايت فقال انه من غير الواضح إلام توصل الإرهابيون ومتى يمكنهم ان يتحركوا ما يجعل من الطارئ ان نحاول ضمان أمن أي شيء نملكهم انهم قد يرغمون في الحصول عليه والمقصود هو البلوتونيوم او اليورانيوم شديد التخصيب. بشأن إلى ان تقريراً نشر مؤخراً أشار إلى 18 حالة موثقة لفقدان او سرقة اثنين من العناصر الرئيسية لإنتاج سلاح نووي. وتحدث التقرير الذي يحمل عنوان تأمين قنبلة العام 2010 عن حادثتين على وجه التحديد: الأولى في نوفمبر 2007 عندما هاجم مسلحون منشأة نووية في جنوب أفريقيا، كان فيها مئات الكيلوغرامات من اليورانيوم عالي التخصيب، واجهضت محاولة السرقة إلا ان المهاجمين نجحوا في الفرار. والحادثة الأخرى، اعتقال روسي في جورجيا وبحوزته قرابة 80 غراماً من اليورانيوم عالي التخصيب، في فبراير 2002، ورجح ان المادة مصدرها منشأة روسية للوقود النووي. وأعرب خبراء عن مخاوفهم من الترسنة النووية الباكستانية رغم تأكيدات حكومة إسلام آباد بتأمينها.

واشنطن - الوكالات: اختتم زعماء العالم في واشنطن امس قمة الامن النووي وهي احدى قمة تستضيفها الولايات المتحدة منذ عام 1945 والموضوع الوحيد في جدول الاعمال هو منع الارهابيين من الحصول على قنبلة نووية.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما في ختام القمة التي شاركت فيها 47 دولة ان الارهاب النووي هو أكبر خطر منفرد على الامن العالمي، ودعا الى حشد الدول لاتخاذ اجراءات تمنع الجماعات الارهابية من الوصول الى المواد النووية التي يمكن ان تستخدم في صناعة القنابل.

ورحب المشاركون في اقتراح «فريد» لرئيس الوزراء الهولندي بان بيتر بالكيندنه تأسيس محكمة خاصة في لاهاي لمكافحة الإرهاب النووي.

وقال بالكيندنه إنه يمكن عن طريق إنشاء محكمة نووية دولية مقاضاة الدول التي تمكن الإرهابيين فيها من الوصول إلى المواد النووية أو تلك التي تنتهك بطريقة أخرى اتفاقيات منع الانتشار النووي. ونقلت شبكة «إن. أو. إس» الإخبارية الهولندية عن بالكيندنه القول إن رد فعل الرئيس الأميركي على الاقتراح كان إيجابياً وكذلك رد فعل القادة المشاركين في القمة. وكتأييد لتأسيس محكمة نووية أشار بالكيندنه إلى مطالب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بوضع نظام قانوني لتحقيق أمن فعال للمواد النووية لمنع وصولها لإرهابيين.

واكد بالكيندنه ان وجود مثل هذه المحكمة الخاصة في لاهاي من الممكن ان يكون له تاثير رادع، حيث لن ترغب دولة في ان يتم اتهامها علنياً. وفي المقابل، اعترف بالكيندنه بان الدول التي تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي ستتعاون بالكاد مع أي محكمة نووية. تجدر الإشارة إلى ان مدينة لاهاي الهولندية التي توصف بد«العاصمة القانونية للعالم» يوجد بها العديد من المحاكم الدولية، بينها المحكمة الجنائية الدولية المختصة منذ عام 2003 بملاحقة جرائم الإبادة الجماعية والجرائم التي ترتكب ضد الإنسانية وجرائم الحرب، إلا ان العديد من الدول لم توقع على معاهدة تأسيس المحكمة الجنائية الدولية في بينها قوى نووية مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا وباكستان والهند. وتضمن البيان الختامي للقمة تعهد الزعماء بالعمل من أجل حماية كل «المواد النووية غير المحصنة» في غضون أربع سنوات واتخاذ خطوات لمنع تهريب المواد النووية.

وكانت بعض الدول المشاركة في مدى جديدة خطر حصول المنظمات الارهابية على اسلحة نووية وفسرته بانته انشغال اميركي بهذه المسألة بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 سبتمبر عام 2001. وفي هذا السياق، ذكر كبير مستشاري الرئيس الأميركي حول مكافحة الإرهاب جون بريتان ان ثمة أدلة لا تقبل الجدل على سعي عشرات الحركات الإرهابية لامتلاك أسلحة الدمار الشامل، لكن مسؤلاً استخباراتياً أميركياً لفت إلى انه بالرغم من سعي تنظيم القاعدة الحديث لحيازة سلاح نووي إلا انه لم ينجح في